الرئيس الفلسطيني يزور فنزويلا

وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء اول امس الأحد إلى فنزويلا حيث سيلتقي نظيره نيكولاس مادورو، الذي يدعم مطالب الفلسطينيين على الساحة الدولية.

واستقبل وزير الخارجية الفنزويلية خورخي اريزا، عباس في مطار ميكويتيا الدولي، قرب كراكاس. ومن المتوقع أن يلتقي عباس الإثنين مادورو في قصر ميرافلوريس الرئاسي.

وتأتي هذه الزيارة بعد ملاحظات أدلى بها عباس أمام المجلس الوطني الفلسطيني في 30 ابريل وانتقها كل من اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة الأمم المتحدة.

وقال عباس إن الدين لم يكن سبب الكراهية تجاه اليهود في أوروبا واقتبس كلاما للمفكر الالماني كارل ماركس جاء فيه ان «المكانة الاجتماعية لليهود في أوروبا وعملهم في قطاع البنوك والتعامل بالربا، أديا الى معاداة السامية التي أدت بدورها الى مذابح في اوروبا». والجمعة اعتذر عباس عن كلامه به مؤكدا إدانته «للمحرقة» ولـ«معاداة السامية بجميع اشكالها».

ويستعد مادورو للفوز بولاية رئاسية جديدة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 20 مايو، التي تقاطعها المعارضة. وانتقد قسم كبير من المجتمع الدولي بشدة اجراء هذه الانتخابات.

استهدفا المناطق الآهلة بالسكان

السعودية تعترض صاروخين أطلقهما المتمردون في اليمن

الحوثيون يواصلون استهداف الأراضي السعودية

اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي مساء اول امس الأحد صاروخين بالستيين جديدين أطلقهما المتمردون الحوثيون في اليمن باتجاه جنوب المملكة، حسب ما أعلن التحالف العسكري بقيادة الرياض.

وأشار المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي إلى أن الصاروخين أطلقا من محافظة عمران، شمال العاصمة صنعاء، مضيفا أنهما كانا يستهدفان «المناطق المدنية والآهلة بالسكان»، لكن تم اعتراضهما من دون تسجيل أية إصابات أو أضرار.

وقال ان «هذا العمل العدائي (...) يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني للمليشيا الحوثية المسلّحة بقدرات نوعية». ومنذ تشرين الثاني / نوفمبر، كثف الحوثيون اطلاق الصواريخ في اتجاه السعودية.

وتنفي ايران دعم المتمردين بالسلاح، وتقول ان مساندتها لهم سياسية فقط. ويشكل اليمن ساحة للحرب بالوكالة بين إيران والسعودية.

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، انتشرت وحدة من القوات الخاصة الاميركية في نهاية عام 2017 على الحدود السعودية مع اليمن لمساعدة الرياض في تدمير مخابئ الصواريخ التي يملكها المتمردون الحوثيون.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين ودبلوماسيين أوروبيين قولهم ان القوات الخاصة الاميركية وصلت في ديسمبر الفائت الى السعودية.

وانتشار هذه القوات يظهر مشاركة أميركية أكبر في حرب اليمن التي أوقعت 10 آلاف قتيل وأكثر من 54 ألف جريح وأدت الى «أسوأ ازمة إنسانية في العالم» بحسب الأمم المتحدة.

وتقود المملكة العربية السعودية تحالفا عسكريا ينفذ ضربات في اليمن منذ 2015 ضد الحوثيين ودعما لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ويسيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء ومساحات كبيرة في شمال اليمن وميناء الحديدة الرئيسي على الساحل الغربي.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية السعودية الإثنين مقتل مطلوب سعودي للاشتباه بتورطه في اعتداء أدى الى مقتل أربعة شرطيين في ابريل، في عملية أمنية السبت.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية قول المتحدث الأمني في وزارة الداخلية إن خالد الشهري رفض الاستجابة الى نداءات رجال الأمن الذين حاصروه في منزل ذويه بقرية الوهدة في محافظة النماص، في جنوب المملكة، وهاجمهم بسلاح أبيض كان بحوزته. وأضاف المصدر نفسه أنه «تم التعامل معه (...) مما نتج عنه إصابته ووفاته بعد نقله للمستشفى». وفي 20 ابريل، قُتل أربعة عناصر أمن سعوديين في هجوم استهدف نقطة تفتيش أمنية في منطقة عسير جنوب البلاد.

وشهدت السعودية في السنوات الأخيرة هجمات عديدة نُسبت الى تنظيمات جهادية مثل القاعدة وتنظيم الدولة الاسلامية.

وحصلت هجمات أخرى في المنطقة الشرقية حيث تتجمع الأقلية الشيعية، نُسبت الى مقاتلين شيعة.

نصب أولى اللافتات التي تشير إلى موقع السفارة الأميركية في القدس

نصب عمال امس الاثنين في القدس اولى اللافتات التي تدل على اتجاه السفارة الاميركية التي ستفتح ابوابها في 14 من مايو، بعد قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب نقلها الى القدس والذي رحبت به اسرائيل وادانه المجتمع الدولي.

ورأى مصور فرانس برس عمالا يرتدون ملابس برتقالية اللون وهم ينصبون الاشارات في الشوارع المؤدية الى مقر السفارة الجديد، التي تقول «سفارة الولايات المتحدة» باللغات العبرية والعربية والانكليزية.

وكان اعلان ترامب في 6/ ديسمبر 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس، اثار غبطة الاسرائيليين وغضب الفلسطينيين.

وقطع القرار مع موقف مستمر لعقود من الدبلوماسية الاميركية والاجماع الدولي على ان مسالة القدس، وهي من اهم قضايا النزاع الفلسطيني الاسرائيلي، يجب ان تحل عبر التفاوض.

وقال رئيس بلدية القدس الاسرائيلية نير بركات في بيان «هذا ليس حلما، بل حقيقة» شاكرا الرئيس الاميركي على قراره «التاريخي».

وبحسب بركات فأن «القدس هي العاصمة الابدية للشعب اليهودي، والعالم في طريقه الى البدء بالاعتراف بهذه الحقيقة».

وسيتم تدشين السفارة الاميركية في احتفال الاسبوع المقبل، يتزامن مع الذكرى السبعين «لقيام دولة اسرائيل»، في التقويم الغريغوري. وفي البداية، ستكون السفارة في مبنى القنصلية الاميركية في القدس، لحين تخطيط وبناء موقع دائم للسفارة، بحسب وزارة الخارجية الاميركية.

لافتة تشير إلى موقع السفارة الأميركية في القدس

وشهدت العلاقات الفلسطينية الاميركية توترا شديدا بعد قرار ترامب، ويتزامن افتتاح السفارة مع الذكرى السبعين للنكبة، ذكرى تهجير أكثر من 760 ألف فلسطيني في حرب 1948.

ومن جانبه، طالب امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في بيان الاثنين جميع ممثلي الدول بما فيهم أعضاء السلك الدبلوماسي ومنظمات المجتمع المدني والسلطات الدينية مقاطعة الحفل.

وقال عريقات ان «المشاركة في حفل الافتتاح يضفي الشرعية على قرار غير شرعي وغير قانوني، ويعزز الصمت على سياسات الاحتلال الاستعماري والضم» مؤكدا ان مشاركة اي دولة في حفل افتتاح السفارة الاميركية يجعلها «شريكة في جريمة انتهاك حق الشعب الفلسطيني بعاصمته السيادية واستباحة أرضه».

ستة قتلى على الأقل في ضربتين جويتين على صنعاء

قتل ستة أشخاص على الأقل واصيب 30 بجروح في ضربتين جويتين استهدفتا مقر مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية وسط صنعاء امس الاثنين، حسبما أفادت مصادر طبية في المدينة الخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين.

وقال سكان في حي التحرير حيث يقع المقر لوكالة فرانس برس ان هذه المرة الاولى التي تتعرض فيها مكاتب الرئاسة الى الاستهداف بغارات جوية منذ بداية عمليات التحالف العسكري في اليمن بقيادة السعودية في مارس 2015.

وذكر السكان ان الضربتين أديتا الى أضرار في أبنية في الحي المكتظ بالسكان والذي يضم فندقا ومصرفا ومتاجر. وتقع المكاتب الرئاسية على مقربة من المصرف المركزي.

وقال المسعف أحمد يحيى شارب لفرانس برس ان الضربتين أديتا الى مقتل ستة أشخاص على الأقل واصابة آخرين. وأكد مصدر طبي آخر مقتل ستة أشخاص واصابة 30.

وأوضح المسعف «سمعنا صوت الطائرة ووقعت الضربة الاولى، فتوجهنا الى الموقع وحاولنا ان نخرج البعض من تحت الانقاض قبل ان تقع الضربة الثانية».

واتهم المتمردون الحوثيون في وسائل الاعلام المتحدثة باسمهم التحالف بقيادة السعودية بالوقوف خلال الضربتين الجويتين.

30 قتيلاً من قوات النظام السوري في هجوم مضاد لداعش جنوب دمشق

قتل أكثر من 30 عنصراً من قوات النظام السوري خلال يومين جراء هجوم مضاد شنه تنظيم الدولة الإسلامية ضد مواقعهم في جنوب دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الإثنين.

ويشن الجيش السوري منذ نحو ثلاثة أسابيع عملية عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب العاصمة وتحديداً في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وحي الحجر الأسود المجاور، في اطار سعيه لاستعادة كامل العاصمة وتأمين محيطها.

وتمكنت قوات النظام الأسبوع الماضي من قطع الطريق الواصل بين مخيم اليرموك والحجر الأسود، وفق المرصد، إلا أن تنظيم الدولة الإسلامية شنّ السبت هجوماً مضاداً ونجح في إعادة فتح الطريق.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «تستمر عمليات الكر والفر لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية منذ شن الهجوم، وأسفرت عن مقتل 31 عنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين له، غالبيتهم في كمائن» نصبها الجهاديون.

وأضاف «منذ السبت، تتقدم قوات النظام ببطء وإن كانت سيطرت على عدد من المواقع والمباني إلا أنها لم تحقق أي تقدم استراتيجي».

ويسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على نحو 80 في المئة من مخيم اليرموك و40 في المئة من الحجر الأسود، فضلاً عن أجزاء من حيي القدم والتضامن.

وتواصل قوات النظام منذ السبت استهداف مناطق سيطرة الجهاديين بالغارات والسلاح المدفعي، وفق عبد الرحمن الذي أشار الى انه منذ بدء الهجوم في 19 أبريل قتل أكثر من 150 عنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها مقابل 120 من تنظيم الدولة الإسلامية.

وأسفرت المعارك أيضاً عن مقتل 47 مدنياً.

ويُعد اليرموك أكبر المخيمات الفلسطينية في سوريا، وكان يعيش فيه قبل الحرب 160 ألف شخص بينهم سوريون. وأجبرت الحرب السورية التي وصلت منذ العام 2012 إلى اليرموك سكان المخيم الذي تعرض للحصار والدمار على المنفى مجدداً.

في عملية تعتبر الأولى منذ عقد من الزمن

نسبة المشاركة بالانتخابات النيابية اللبنانية تخطت الـ 49 بالمئة

احتفالات اللبنانيون بالانتخابات النيابية

أعلن وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق منتصف ليل الأحد الاثنين أن نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية بلغت أكثر من 49 في المئة، في عملية هي الأولى منذ نحو عقد من الزمن.

وقال المشنوق في مؤتمر صحافي عقده في مقر الوزارة في بيروت إن «نسبة المشاركة بلغت 49،20 في المئة، مقارنة مع 54 في المئة عام 2009»، معتبراً أن «عملية الانتخاب كانت بطيئة جداً» نتيجة قانون الانتخاب الجديد القائم على النظام النسبي بعد عقود اعتمد فيها لبنان النظام الأكثري.

وأوضح المشنوق «هذا قانون جديد والناخبون لم يعتادوا عليه ورؤساء المراكز لم يعتادوا عليه»، مضيفاً أنه «أول قانون نسبي في العالم يقر ويعمل بموجبه بعد عشرات السنوات من القانون الاكثري ومع ذلك يحقق نسبة اقل من التصويت».

واجريت الانتخابات للمرة الاولى منذ العام 2009، بعدما مدد البرلمان ولايته ثلاث مرات متتالية بحجة الانقسامات السياسية والمخاطر الأمنية على خلفية النزاع السوري.

ولم يلب إقبال المواطنين طموحات الأحزاب السياسية التي سارعت إلى شد عصب قواعدها قبل ساعات قليلة على إقفال مراكز الاقتراع عند الساعة السابعة مساء (16.00 ت غ) أي بعد 12 ساعة من فتحها أمام الناخبين.

ودفع قانون الانتخاب الجديد غالبية القوى السياسية الى نسج تحالفات خاصة بكل دائرة انتخابية حتى بين الخصوم بهدف تحقيق مكاسب أكبر. وفي معظم الأحيان، لا تجمع بين أعضاء اللائحة الواحدة برامج مشتركة أو رؤية سياسية واحدة، إنما مصالح آنية انتخابية، الأمر الذي أثار انتقادات شريحة واسعة من الناخبين.

«داعش» يغتال مرشحا للانتخابات التشريعية جنوب الموصل

أقدم تنظيم الدولة الإسلامية فجر امس الاثنين على اغتيال مرشح للانتخابات التشريعية بالرصاص جنوب الموصل في شمال العراق، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها التنظيم عن عملية اغتيال مماثلة.

وقال مدير ناحية القيارة صالح الجبوري لوكالة فرانس برس إن مسلحين «اغتالوا فجر اليوم المرشح عن قائمة ائتلاف الوطنية فاروق زرزور الجبوري بالرصاص بعدما داهموا منزله» في ناحية اللزاكة بمنطقة القيارة الواقعة على بعد 70 كيلومترا جنوب الموصل.

وأكد مصدر طبي في مدينة الموصل، استلام جثة الجبوري الذي يترشح للمرة الأولى إلى الانتخابات على اللائحة التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي.

وفي وقت لاحق، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية عبر حساباته على تطبيق «تلغرام» عن «تصفية» الجبوري داخل منزله.

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها التنظيم عن اغتيال أحد المرشحين للانتخابات العراقية، منذ بدء الحملة.

توعد تنظيم الدولة الإسلامية في تسجيل صوتي في أبريل الماضي باستهداف مراكز الاقتراع والناخبين خلال الانتخابات البرلمانية المقررة في العراق في 12 مايو الحالي.

والجبوري ليس أول مرشح يقتل في العراق. ففي نهاية أبريل الماضي، قتل المرشح عن قائمة «دولة القانون» التي يرأسها نوري المالكي، نجم الحسناوي، جراء إطلاق خلال تواجده لتسوية نزاع عشائري في بغداد.

وهذه الانتخابات هي الأولى التي سيشهدها العراق بعد دحر تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر لنحو ثلاث سنوات على ما يقارب ثلث مساحة البلاد.

ولطالما هاجمت التنظيمات السنية المتطرفة الانتخابات وعارضتها منذ العام 2003، وسعت إلى مضاعفة الاعتداءات خلال عمليات التصويت السابقة.